

فهرس الموضوعات

إهداء	١٧
شكر وتقدير	١٩
مقدمة	٢١
فصل تمهيدي: ترجمة الإمامين الجصاص وابن العربي والتعريف بكتابيهما	٢٣
المبحث الأول: ترجمة الإمام الجصاص والتعريف بكتابه «أحكام القرآن»	٣٦
المطلب الأول: ترجمة الإمام الجصاص	٣٧
الفرع الأول: مولده ونشأته	٣٧
الفرع الثاني: عصره وبيئته	٣٨
الفرع الثالث: شيوخه وتلاميذه	٣٩
الفرع الرابع: آثاره العلمية	٤٠
المطلب الثاني: التعريف بكتابه «أحكام القرآن»	٤٢
الفرع الأول: منهجه	٤٣
الفرع الثاني: مصادره	٤٣
الفرع الثالث: الملاحظات عليه	٤٤
الفرع الرابع: قيمته العلمية	٤٥
المبحث الثاني: ترجمة الإمام ابن العربي والتعريف بكتابه «أحكام القرآن»	٤٧

المطلب الأول: ترجمة الإمام ابن العربي	٤٨
الفرع الأول: مولده ونشأته	٤٨
الفرع الثاني: عصره وبيئته	٤٩
الفرع الثالث: شيوخه وتلاميذه	٥٠
الفرع الرابع: آثاره العلمية	٥٠
المطلب الثاني: التعريف بكتابه «أحكام القرآن»	٥٤
الفرع الأول: منهجه	٥٤
الفرع الثاني: مصادره	٥٥
الفرع الثالث: الملاحظات عليه	٥٦
الفرع الرابع: قيمته العلمية	٥٧
الفصل الأول: التفسير المصلي للنصوص: دراسة نظرية	٥٩
المبحث الأول: تعريف التفسير المصلي للنصوص	٦٢
المطلب الأول: تعريف التفسير	٦٣
الفرع الأول: تعريف التفسير لغة	٦٣
الفرع الثاني: تعريف التفسير اصطلاحاً	٦٤
المطلب الثاني: تعريف المصلحة	٦٦
الفرع الأول: تعريف المصلحة لغة	٦٦
الفرع الثاني: تعريف المصلحة اصطلاحاً	٦٦
المطلب الثالث: تعريف النص	٦٨
الفرع الأول: تعريف النص لغة	٦٨
الفرع الثاني: تعريف النص اصطلاحاً	٦٩

المطلب الرابع: التعريف المختار	٧١
المبحث الثاني: نشأة التفسير المصلي للنصوص وتطوره	٧٧
المطلب الأول: التفسير المصلي للنصوص عند الصحابة والتابعين	٧٨
المطلب الثاني: التفسير المصلي للنصوص عند الأئمة المجتهدين	٨٢
المطلب الثالث: التفسير المصلي للنصوص عند المفسرين	٨٦
الفرع الأول: جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري	٨٧
الفرع الثاني: مفاتيح الغيب للرازي	٨٩
الفرع الثالث: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي	٩٢
الفرع الرابع: تفسير القرآن العظيم لابن كثير	٩٤
الفرع الخامس: تفسير القرآن الحكيم لمحمد رشيد رضا	٩٧
الفرع السادس: التحرير والتنوير لابن عاشور	٩٩
المبحث الثالث: مجالات التفسير المصلي للنصوص والحاجة إليه	١٠٤
المطلب الأول: مجالات التفسير المصلي للنصوص	١٠٥
الفرع الأول: النصوص القطعية	١٠٦
الفرع الثاني: النصوص الظنية	١١٣
المطلب الثاني: الحاجة إلى التفسير المصلي للنصوص	١١٧
الفرع الأول: فهم المراد والمقصود من النص الشرعي	١١٧
الفرع الثاني: الاهتداء به في العملية الاجتهادية	١٢٠
الفرع الثالث: التقليل من الخلاف الفقهي والتعصب المذهبي	١٢٣
الفرع الرابع: الترجيح بين الآراء الفقهية	١٢٥
الفرع الخامس: الحمل على الامتثال الطوعي لأحكام الشرع	١٢٨

الفرع السادس : التوفيق بين ظاهر النص ومعناه	١٣١
المبحث الرابع : ضوابط التفسير المصلي للنصوص	١٣٩
المطلب الأول : الموافقة للسان العربي	١٤٠
المطلب الثاني : الموافقة لمقاصد الشريعة	١٤٤
المطلب الثالث : ألا يعارض الكتاب والسنة	١٤٧
المطلب الرابع : تجنب الهوى والتشهي	١٥٩
المبحث الخامس : التفسير المصلي للنصوص عند المعاصرين	١٦٤
المطلب الأول : آراء نصر حامد أبي زيد	١٦٥
المطلب الثاني : آراء محمد جمال باروت	١٧١
نتائج الفصل	١٨٠
الفصل الثاني: التفسير المصلي لنصوص العبادات	١٨٣
المبحث الأول : التفسير المصلي لنصوص الطهارة	١٨٧
المطلب الأول : التفسير المصلي لنصوص الطهارة عند الإمام الجصاص	١٨٨
الفرع الأول : اشتراط النية في الوضوء	١٨٨
الفرع الثاني : الموالاة في الوضوء	١٩١
الفرع الثالث : الترتيب في الوضوء	١٩٣
الفرع الرابع : الدلك في الوضوء	١٩٥
الفرع الخامس : شراء الماء لأجل الطهارة	١٩٧
المطلب الثاني : التفسير المصلي لنصوص الطهارة عند الإمام ابن العربي ...	٢٠٠
الفرع الأول : مكوث الجنب في المسجد	٢٠٠
الفرع الثاني : نقض الوضوء بلمس النساء	٢٠٣

الفرع الثالث: اشتراط النية في الوضوء	٢٠٥
الفرع الرابع: تخليل أصابع الرجلين في الوضوء	٢٠٧
المبحث الثاني: التفسير المصلي لنصوص الصلاة	٢١٠
المطلب الأول: التفسير المصلي لنصوص الصلاة عند الإمام الجصاص	٢١١
الفرع الأول: التوجه إلى القبلة في الصلاة	٢١١
الفرع الثاني: بطلان الصلاة بالكلام	٢١٣
الفرع الثالث: كيفية أداء صلاة الخوف	٢١٦
المطلب الثاني: التفسير المصلي لنصوص الصلاة عند الإمام ابن العربي	٢١٩
الفرع الأول: وقت نية الصلاة	٢١٩
الفرع الثاني: الرياء في الصلاة	٢٢٢
الفرع الثالث: شغل الفكر أثناء الصلاة	٢٢٤
الفرع الرابع: إمامة الفاسق في الصلاة	٢٢٥
الفرع الخامس: الصلاة الوسطى	٢٢٨
المبحث الثالث: التفسير المصلي لنصوص الزكاة	٢٣٠
المطلب الأول: التفسير المصلي لنصوص الزكاة عند الإمام الجصاص	٢٣١
الفرع الأول: زكاة الخضروات	٢٣١
الفرع الثاني: الغنى المانع من أخذ الزكاة	٢٣٣
الفرع الثالث: تخصيص صنف واحد بالصدقة	٢٣٥
الفرع الرابع: إعطاء أهل الزمة من صدقة التطوع	٢٣٨
المطلب الثاني: التفسير المصلي لنصوص الزكاة عند الإمام ابن العربي	٢٤١
الفرع الأول: إخراج القيمة في الزكاة	٢٤١

الفرع الثاني: سهم المؤلفة قلوبهم	٢٤٣
الفرع الثالث: هل في المال حق سوى الزكاة؟	٢٤٥
الفرع الرابع: صرف صدقة الفطر إلى الكافر	٢٤٧
الفرع الخامس: إطعام الأسير من الصدقة	٢٤٩
الفرع السادس: إخفاء الصدقة وإظهارها	٢٥٠
المبحث الرابع: التفسير المصلي لنصوص الصوم	٢٥٤
المطلب الأول: التفسير المصلي لنصوص الصوم عند الإمام الجصاص	٢٥٥
الفرع الأول: الشهادة على رؤية الهلال	٢٥٥
الفرع الثاني: اشتراط النية في الصوم	٢٥٧
الفرع الثالث: صوم الحامل والمرضع	٢٥٩
الفرع الرابع: إفطار المريض خشية الضرر	٢٦٠
الفرع الخامس: اليسر في قضاء الصوم	٢٦٢
المطلب الثاني: التفسير المصلي لنصوص الصوم عند الإمام ابن العربي	٢٦٥
الفرع الأول: الأكل مع الشك في الفجر	٢٦٥
الفرع الثاني: تقبيل الصائم لزوجته	٢٦٨
الفرع الثالث: صوم ست من شوال	٢٧٠
المبحث الخامس: التفسير المصلي لنصوص الحج	٢٧٣
المطلب الأول: التفسير المصلي لنصوص الحج عند الإمام الجصاص	٢٧٤
الفرع الأول: التجارة في الحج	٢٧٤
الفرع الثاني: هل الاستطاعة في الحج مقتصرة على الزاد والراحلة؟	٢٧٦
الفرع الثالث: الإحرام تمتعاً لأهل مكة	٢٧٩

الفرع الرابع: الإحصار بسبب المرض	٢٨٠
الفرع الخامس: الأعذار المبيحة لمحرمات الإحرام	٢٨٣
المطلب الثاني: التفسير المصلي لنصوص الحج عند الإمام ابن العربي	٢٨٥
الفرع الأول: الإحرام لداخلي مكة المكرمة	٢٨٥
الفرع الثاني: النيابة في الحج	٢٨٧
الفرع الثالث: القتال عند الإحصار في الحج أو العمرة	٢٩٠
المبحث السادس: الموازنة	٢٩٣
المطلب الأول: أوجه الاتفاق	٢٩٥
المطلب الثاني: أوجه الاختلاف	٣٠٢
نتائج الفصل	٣١١
الفصل الثالث: التفسير المصلي لنصوص المعاملات	٣١٣
المبحث الأول: التفسير المصلي لنصوص المعاملات المالية	٣١٧
المطلب الأول: التفسير المصلي لنصوص المعاملات المالية	٣١٨
الفرع الأول: الحفاظ على المال وحسن تدبيره	٣١٨
الفرع الثاني: حكم الشهادة في العقود	٣٢٠
الفرع الثالث: التصرف في مال اليتيم بما يحقق مصلحته	٣٢٢
الفرع الرابع: الإشهاد على دفع المال لليتيم	٣٢٤
الفرع الخامس: المصلحة الشرعية من توثيق عقد الدين	٣٢٦
الفرع السادس: تحرّي الصحة والعدل في كتابة عقد الدين	٣٢٨
المطلب الثاني: التفسير المصلي لنصوص المعاملات المالية	٣٣٢
الفرع الأول: الاعتداد بالمصلحة من قواعد المعاملات	٣٣٢

الفرع الثاني: حكم العقود وقت النداء للجمعة	٣٣٣
الفرع الثالث: المصلحة من تشريع الإجارة	٣٣٥
الفرع الرابع: المصلحة من تشريع الوكالة	٣٣٧
الفرع الخامس: هل الحكم بشهادة امرأتين مع رجل واحد مغلّ؟	٣٣٨
الفرع السادس: حكم تصرّف السفينة غير المحجور عليه	٣٤٠
المبحث الثاني: التفسير المصلي لنصوص الأسرة	٣٤٢
المطلب الأول: التفسير المصلي لنصوص الأسرة عند الإمام الجصاص	٣٤٣
الفرع الأول: حكم نكاح المتعة	٣٤٣
الفرع الثاني: مقدار النفقة الزوجية	٣٤٥
الفرع الثالث: أجل انتهاء حضانة الولد	٣٤٧
الفرع الرابع: حكم طلاق المكره	٣٥١
الفرع الخامس: مقدار متعة الطلاق	٣٥٤
المطلب الثاني: التفسير المصلي لنصوص الأسرة عند الإمام ابن العربي	٣٥٨
الفرع الأول: إرضاع الشريفة لولدها	٣٥٨
الفرع الثاني: حكم طلاق المكره	٣٦١
الفرع الثالث: حكم الطلاق بالتحكيم	٣٦٢
الفرع الرابع: حكم الظهار بأحد أعضاء الأم	٣٦٤
الفرع الخامس: مقاصد تشريع عدة الوفاة	٣٦٦
المبحث الثالث: التفسير المصلي لنصوص القصاص والحدود	٣٦٩
المطلب الأول: التفسير المصلي لنصوص القصاص والحدود	٣٧٠
الفرع الأول: حرمة قتل النفس	٣٧٠

الفرع الثاني: حكم القاصد لقتل غيره ظلماً	٣٧٢
الفرع الثالث: حكم قتل المسلم الذمّي	٣٧٤
الفرع الرابع: المصلحة المترتبة من إيجاب الدية على العاقلة	٣٧٦
الفرع الخامس: المصلحة من شهود إقامة الحد	٣٧٨
الفرع السادس: حكم تكرار السرقة	٣٨٠
الفرع السابع: مكان نفي المحارب	٣٨٢
المطلب الثاني: التفسير المصلحي لنصوص القصاص والحدود	٣٨٥
الفرع الأول: عناية الشارع بحفظ النفس	٣٨٥
الفرع الثاني: الشهادة على الزنا	٣٨٧
الفرع الثالث: حكم تغريب الزانية البكر	٣٨٩
الفرع الرابع: حكم التعريض بالقذف	٣٩١
الفرع الخامس: الحراة في الفروج	٣٩٢
الفرع السادس: حكم قطع الجماعة إذا سرت	٣٩٤
المبحث الرابع: التفسير المصلحي لنصوص الجهاد	٣٩٧
المطلب الأول: التفسير المصلحي لنصوص الجهاد عند الإمام الجصاص	٣٩٨
الفرع الأول: تعارض التعلّم مع الجهاد	٣٩٨
الفرع الثاني: رفع الحرج في الجهاد	٤٠٠
الفرع الثالث: حكم الجهاد مع الأمير الفاسق	٤٠٢
الفرع الرابع: الإلقاء بالنفس إلى التهلكة نكاية في العدو	٤٠٤
الفرع الخامس: تتّرس الكفار بالمسلمين	٤٠٦
المطلب الثاني: التفسير المصلحي لنصوص الجهاد عند الإمام ابن العربي	٤١٠

الفرع الأول: علة قتال الكفار	٤١٠
الفرع الثاني: الاستعانة بالمشرك في القتال	٤١٢
الفرع الثالث: حكم قتل النساء في الحرب	٤١٣
الفرع الرابع: تتّرس الكفار بالمسلمين	٤١٥
الفرع الخامس: تخريب دار العدو وحرقتها وقطع ثمارها	٤١٦
الفرع السادس: حكم الفرار من العدو	٤١٨
الفرع السابع: حكم القتال قصد تحصيل الغنيمة	٤٢٠
المبحث الخامس: التفسير المصلحي لنصوص السياسة الشرعية	٤٢٢
المطلب الأول: التفسير المصلحي لنصوص السياسة الشرعية	٤٢٣
الفرع الأول: استبراء حال المولّى على أمور المسلمين	٤٢٣
الفرع الثاني: تولية الكافر مصالح المسلمين	٤٢٥
الفرع الثالث: عقد الهدنة بين المسلمين والكفار	٤٢٦
الفرع الرابع: نقض العهد مع الكفار قبل مُضيّ مدّته	٤٢٨
الفرع الخامس: أيهما أولى: قسمة الأراضي المفتوحة أو إقرار أهلها عليها؟	٤٣٠
الفرع السادس: مفسد ترك قتال الفئة الباغية والإنكار على السلطان الجائر	٤٣٢
الفرع السابع: الحكمة من فرض الجزية	٤٣٥
المطلب الثاني: التفسير المصلحي لنصوص السياسة الشرعية	٤٣٨
الفرع الأول: مصالح نصب الخليفة	٤٣٨
الفرع الثاني: الوظائف المنوطة بالخليفة	٤٤٠
الفرع الثالث: تغيير المنكر بالسلاح من وظائف الحاكم	٤٤٢
الفرع الرابع: حكم الصلح بين المسلمين والكفار	٤٤٣

٤٤٥	الفرع الخامس: دور القاضي في اجتثاث سبل المعاصي
٤٤٦	الفرع السادس: التحكيم بين الناس
٤٤٨	الفرع السابع: الحكمة من فرض الجزية
٤٥٠	المبحث السادس: الموازنة
٤٥١	المطلب الأول: أوجه الاتفاق
٤٥٧	المطلب الثاني: أوجه الاختلاف
٤٧٥	نتائج الفصل
٤٧٧	خاتمة
٤٨٤	ملحق
٤٩٢	فهرس المصادر والمراجع